





56 شهيداً ومصاباً مدنياً معظمهم عمال ومسعفون بغارات للعدو دمرت 4 مصانع وعشرات المرافق

الرياض تسرق أحذية الأيتام وتسفك الدم اليمني بلا حساب

العدو السعودي يشن سلسلة غارات على الأحياء السكنية في العاصمة

الأربعاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
8 جمادى الآخرة 1448هـ - العدد (1981)
100 ريال
16 صفحة

نجم ريال مدريد وإسبانيا

روبن دي لارد

في حوار خاص

مع الرياضي :

ميسي أكثر موهبة من رونالدو

و

حلمي انتهى بإغماءة

فولتي
اتصالك مختلف
4G LTE
Yemen Mobile
يمن موبايل
معنا .. اتصالك أسهل
لمزيد من المعلومات:
ارسل (فولتي) إلى 123 مجاناً.
VoLTE
Yemen Mobile

السعودية تصعد جرائمها وتسفك الدم اليمني بلا حساب

56 شهيداً وجريحاً وتدمير 4 مصانع ومسجد ومنازل مواطنين بطيران العدوان

تأمين 7100 كيلومتر مربع في تعز ولحج وتدمير 60 لواءً عسكريا واغتنام مئات الآليات

صنعاء في رسالة للعالم: الملاحة في باب المندب أصبحت أكثر أماناً

الجو-صاروخية تستهدف محطتي الضخ 8 و9 غربي الرياض ورادار شرورة







عادل بشر

كثفت السعودية، أمس، من وتيرة جرائمها في اليمن على وقع هزائمها المتتالية في جبهات القتال، وآخرها الضربة الساحقة التي تلقتها في جبهة باب المندب، وانهيار تحشيداتها وفرار قواتها وفصائلها الموالية إلى ما وراء خور عميرة بمحافظة لحج، حيث شنت الطائرات السعودية سلسلة غارات جوية استهدفت منشآت صناعية ومدنية، في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، مسفرة عن عشرات الشهداء والجرحى، من العاملين في تلك المنشآت وفرق الإسعاف والدفاع المدني والطواقم الإعلامية، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق الإنسانية.

وفيما أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تفاصيل عملية عسكرية كبرى، ضد السعودية وتحشيداتها، تكللت بتأمين 10 مديريات من محافظتي تعز ولحج، بمساحة 7100 كيلومتر مربع، ودحر 60 لواء عسكريا تابعا للرياض، وتدمير وإعطاب واغتنام المئات من الآليات والمدرعات وعدد كبير من الأسلحة والذخائر والتجهيزات، جاءت الغارات السعودية الانتقامية متركزة بدرجة رئيسية على مصانع ومعامل ومنشآت مدنية، في محاولة لتعويض الهزيمة الساحقة، باستهداف المواطنين ومقدراتهم.

56 شهيداً وجريحاً وتدمير 4 منشآت صناعية

مصادر محلية أفادت بأن العدوان السعودي استهدف، أمس، بسلسلة غارات، أربعة مصانع في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة، إلى جانب منازل مواطنين في محافظة تعز، وفريق نزع الألغام في محافظة صعدة، مشيرة إلى أن الغارات طاولت حتى فرق الإسعاف والإنقاذ والطواقم الإعلامية التي هرعت إلى موقع القصف.

ففي العاصمة صنعاء، أقدم طيران العدوان السعودي على استهداف مصنع الأحذية والمنسوجات، التابع لمؤسسة اليتيم بمديرية الثورة، وحوّلته الغارات إلى ركام ورماد، ما أسفر عن إصابة 16 مدنيا بينهم عُمال ومواطنون من أبناء الحي، في حصيلة غير نهائية.

كما استهدفت الغارات مصنعاً للجبس في منطقة الخميس بمديرية بني الحارث، شمال الأمانة، ومصنع «برو بلاست» للصناعات البلاستيكية في مديرية همدان بمحافظة صنعاء، ما أدى إلى تدميرهما وإلحاق أضراراً كبيرة في منازل المواطنين المجاورة.

وفي المساء من يوم أمس جدد طيران العدوان شن سلسلة غارات على أحياء سكنية في العاصمة صنعاء.

وفي محافظة الحديدة، شن الطيران السعودي عدة غارات على جزيرة كمران، والحي الصناعي بمدينة الحديدة.

وأفادت وزارة الصحة والبيئة، في بيان لها، أن طيران العدو استهدف بعدة غارات مصنع الخولاني للإسفنج بمدينة الحديدة، ما أدى إلى استشهاد 14 مواطنا وإصابة 10 آخرين في حصيلة غير نهائية.. مشيرة إلى استمرار أعمال البحث والإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

وأوضحت الوزارة أن الطيران السعودي عاود استهداف المصنع أثناء قيام فرق الإسعاف والإنقاذ والدفاع المدني بواجبها الإنساني لإنقاذ الضحايا وإسعاف المصابين، الأمر الذي أدى إلى سقوط ضحايا ومصابين في صفوف تلك الفرق، إلى جانب إصابة 4 من طاقم قناة اليمن الفضائية أثناء تغطيتهم للجريمة.

وفي السياق أدانت وزارة الإعلام استهداف فرق الإسعاف والإنقاذ والدفاع المدني والطواقم الإعلامية التي هرعت إلى موقع القصف على مصنع الخولاني للإسفنج، مؤكدة في بيان صادر عنها، أن إصابة أربعة من طاقم قناة اليمن الفضائية أثناء تغطيتهم للجريمة يعد اعتداءً سافراً على الصحفيين والإعلاميين، وجريمة تستهدف إسكات صوت الحقيقة ومنع توثيق الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني، وتكشف عن نهج عدواني يسعى إلى حجب الحقيقة والتعتيم على جرائم العدو في تطابق بين سلوك النظام السعودي والكيان الصهيوني الغاصب.

أما في محافظة صعدة، فقد أقدم الطيران السعودي على استهداف فريق نزع الألغام في وادي آل أبو جبارة بمديرية كتاف، ما أدى إلى استشهاد 4 من فريق نزع الألغام والمسعفين وإصابة 4 آخرين في حصيلة غير نهائية.

وأفاد مدير المركز التنفيذي لنزع الألغام العميد علي صفرة أن طيران العدو السعودي استهدف فريقاً تابعاً للمركز أثناء تأدية واجبه الإنساني في منطقة وادي آل أبو جبارة، مشيراً إلى أن الفريق كان يعمل في المنطقة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، بناءً على مناشدات من قيادة المحافظة ومديرية كتاف والسلطات المحلية والأهالي، لتطهير المنطقة الملوثة بالألغام والقنابل العنقودية من مخلفات العدوان السعودي.

وأوضح بأن الاستهداف لم يتوقف عند فريق نزع الألغام، بل طال أيضا الأهالي الذين بادروا إلى إسعاف المصابين.

وأكدت مصادر محلية أن الطيران استهدف بغارة مسجداً في ذات المنطقة مما أدى الى تدميره.

وامتد العدوان إلى محافظة تعز، حيث استهدف الطيران منزل المواطن فيصل محمد العزي في قرية شطيفة السفلى بعزلة خدير البدو، ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة أخرى، بالتزامن مع سلسلة غارات على مناطق متفرقة في مديريتي المسراخ والشمايتين.

وفي محافظة صعدة، استهدفت الغارات عزلة العطن بمديرية بكيل المير.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، في بيان لها مساء أمس، أن حصيلة ضحايا العدوان السعودي خلال الـ24 ساعة التي سبقت البيان، بلغت 56 شهيداً وجريحاً.

وأوضحت أن العدو السعودي استهدف مدنيين ومنشآت خدمية ومصانع بشكل مباشر في أمانة العاصمة ومحافظتي الحديدة وصعدة، ما أدى إلى استشهاد 17 مواطناً، وإصابة 39 آخرين.

وأشارت إلى أن الحصيلة التراكمية للشهداء والجرحى منذ بداية تصعيد العدو السعودي الأخير ارتفعت إلى ألف و245 شهيداً وجريحاً، بلغ عدد الشهداء 386 والجرحى 859.

تصعيد في مسار الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني

من جهتها أدانت وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بأشد العبارات تصعيد العدو السعودي بتكثيف استهدافه لمصانع القطاع الخاص والمنشآت الاقتصادية والصناعية والتجارية والأسواق العامة، والذي أسفر عن تدمير أربعة مصانع بالكامل في أمانة العاصمة ومحافظتي صنعاء والحديدة.

وندّد البيان باستهداف مصنع الأحذية والمنسوجات التابع لمؤسسة اليتيم التنموية في حي النهضة بمديرية الثورة بالعاصمة صنعاء، ما أدى إلى تدمير المصنع بالكامل، وحرمان أكثر من 139 عاملاً، غالبيتهم من الأيتام، من فرص العمل، وخسائر مادية تُقدّر بنحو 450 ألف دولار، وتهديد مصادر تمويل المؤسسة التي تقدم خدماتها لأكثر من 16 ألف يتيم.

واعتبرت وزارة الاقتصاد، توالي استهداف وتدمير أربعة مصانع تعمل في قطاعات الجبس والإسفنج والأحذية والمنسوجات والصناعات البلاستيكية، تصعيداً بالغ الخطورة في مسار الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، يكشف عن منهجية تستهدف تقويض البنية الصناعية والقدرات الإنتاجية للاقتصاد الوطني، وتدمير الاستثمارات الوطنية، والإضرار بالقطاع الخاص والبيئة الاستثمارية، واستهداف مصادر أرزاق المواطنين، ومفاقمة التداعيات المعيشية والإنسانية الناجمة عن استمرار العدوان والحصار منذ 12 عاماً.

قواتنا المسلحة تستهدف محطتي الضخ 8 و9 غربي الرياض ورادار شرورة

وفي أول تعليق على جرائم العدو السعودي بحق المدنيين واستهدافه للمنشآت الصناعية والخدمية، أكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن تلك الجرائم «لن تمر دون رد»، مؤكداً بأن «عواقب عناد العدو السعودي ستكون وخيمة عليه، وستكون مصالحه ومنشآته ثمناً لذلك».

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان له مساء أمس، أن القوات المسلحة تمكنت من تنفيذ عمليتين عسكريتين، استهدفت الأولى محطة الضخ رقم 9 في خط شرق –غرب، غربي الرياض على مرحلتين وذلك بثلاث طائرات مسيرة.

وأشار إلى أن العملية الأخرى استهدفت محطة الضخ رقم 8 في خط شرق –غرب، غربي الرياض بطائرتين مسيرتين، مؤكدًا أن الإصابات كانت دقيقة ومباشرة بفضل الله وخلفت حرائق كبيرة في المواقع المستهدفة.

كما أعلن سريع أن القوات المسلحة نفذت عملية استهداف دقيقة لرادار الإنذار المبكر في شرورة وذلك بطائرة مسيرة وكانت الإصابة مباشرة.

من جهته، جدد مصدر عسكري التأكيد أن أجواء السعودية غير آمنة باستثناء أجواء مكة المكرمة والمدينة المنورة، موضحاً في تصريح نقلته وكالة الأنباء «سبأ» أن القوات المسلحة اليمنية تجدّد تحذيرها للموظفين والمواطنين من الاقتراب من المطارات والمنشآت السعودية.

وأكد أن شركة أرامكو وفروعها في المملكة العربية السعودية هدف رئيسي للقوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تكشف نتائج عملية واسعة في تعز ولحج

على الصعيد الميداني، أعلنت القوات المسلحة، تفاصيل عملية عسكرية العملية العسكرية «والله من ورائهم محيط»، التي أطلقتها دفاعاً عن الشعب اليمني وصوناً لسيادته.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها أمس، أن العملية تكللت بالنجاح وحققت جملة من النتائج العسكرية أبرزها تأمين عشر مديريات في محافظتي تعز ولحج، بمساحة إجمالية تقدر بنحو 7100 كيلومتر مربع، ودحر وتدمير 12 فرقة عسكرية، بقوام 60 لواءً عسكرياً، من تحشيدات العدو السعودي التي يشرف عليها الضابط السعودي محمد طلال البلوي، وتدمير وإعطاب واغتنام المئات من الآليات والمدرعات وعدد كبير من الأسلحة والذخائر والتجهيزات العسكرية.

وأشار البيان إلى أن العملية استهدفت تأمين المناطق التي تنطلق منها الهجمات على المواطنين والقوات المسلحة.

وفي سياق توضيح طبيعة العملية وأهدافها، حرصت القوات المسلحة على التأكيد أنها لا تستهدف المحافظات الجنوبية، ولا تحمل أي نوايا عدائية تجاه أبنائها، معتبرة أن سكان تلك المحافظات متضررون، مثل بقية اليمنيين، من صلف واعتداءات العدو السعودي.

ودعت القوات المسلحة أبناء المحافظات الجنوبية إلى «رفع أصواتهم في وجه العدو السعودي وعدم السماح له باستخدام تلك المحافظات منطلقاً لأهدافه الخبيثة والسيئة التي تستهدف الشعب اليمني».

وعلى صعيد المواجهة مع العدو السعودي، حمل البيان رسائل تصعيدية واضحة، إذ توعد بمواصلة العمليات العسكرية باتجاه العمق السعودي، واستهداف التحشيدات العسكرية والضباط المشرفين عليها، مؤكداً التمسك بمعادلة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد»، إلى حين وقف العدوان وإنهاء الحصار المفروض على اليمن.

كما ربط البيان بين استمرار العمليات العسكرية وبين المجازر السعودية بحق المدنيين، معتبراً أن هذه الاعتداءات ستدفع القوات المسلحة إلى مواصلة تطوير قدراتها التسليحية واختيار أهداف أكثر إيلاماً للجانب السعودي.

وفي رسالة تتصل بالأهمية الاستراتيجية للممرات البحرية، أكد البيان أن الملاحة في مضيق باب المندب أصبحت أكثر أماناً عقب اندحار القوات السعودية وتحشيداتها.

وعقب لحظات من البيان، نشر المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، خريطة توضيحية للمساحة الجغرافية التي تم تأمينها خلال عملية «والله من ورائهم محيط».

وتُظهر الخريطة نطاقاً جغرافياً واسعاً يمتد في أجزاء من محافظتي تعز ولحج، ويطل على باب المندب وخليج عدن والبحر العربي.

وكانت القوات المسلحة قد استكملت، خلال اليومين الماضيين، انتشارها في المناطق الساحلية المطلّة على البحر العربي وخليج عدن، والتي تمتدّ من جنوب باب المندب إلى خور عميرة، غرب محافظة عدن.

«مقبرة المدرعات» في محيط باب المندب

في غضون ذلك وزع الإعلام الحربي، مشاهد لخسائر التحشيدات التابعة للعدو السعودي في المدرعات والآليات بمحيط باب المندب خلال محاولات تقدمهم الفاشلة صوب المضيق قبل اندحارهم.

وأظهرت المشاهد عشرات المدرعات والآليات العسكرية التي تم استهدافها من قبل القوات المسلحة التي كانت متمركزة في الجبال القريبة من المضيق، وحاولت فصائل المرتزقة الزحف للسيطرة على تلك المرتفعات الهامة، غير أنها قوبلت برد قوي من القوات المسلحة الذين لم يتجاوز عددهم 300 مقاتل، رغم الغارات الجوية المكثفة من الطيران السعودي اسناداً لمرتزقته.

مواجهات متقطعة في تعز ومأرب والجوف

في السياق، شهدت عدد من الجبهات في محافظات تعز ومأرب والجوف، مواجهات متقطعة بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للسعودية.

وشملت المواجهات، طبقاً لمصادر مطلعة، مناطق الشق وكحلان، جنوبي جبل صبر المطل على مدينة تعز، وشرق جبال حويشان في صحراء الجوف، وفي محيط منطقة حزام أسداس بمديرية رغوان، شمال غرب مدينة مأرب، دون تحقيق أي تقدم لأي طرف.



علي وفلسفة الدولة



مجاهد الصريمي

لم تكن الدولةُ عند الإمام (ع) غنيمةً يغنمُها الغالبُ بسيفه، ولا ميراثاً يتوارثُه الأبناءُ والأقاربُ، ولا ضيعةً خاصةً يتصرفُ فيها الحاكمُ كما يتصرفُ المرءُ في متاعه. كانت الدولةُ عنده ميثاقاً أخلاقياً بينَ الحاكمِ والمحكوم، إن نقضَه الحاكمُ سقطتْ شرعيتُه، وإن نقضَتْه الرعيةُ سقطَ عدلُها، وإن حفظَه الطرفانِ قامتِ الدولةُ على أساسٍ لا يتزعزع.

ولهذا لم يقاتلْ عليٌّ على السلطة من أجل السلطة، ولم يطلبِ الخلافةَ من أجل الخلافة، بل قاتلَ من أجل أن تبقى الدولةُ دولةَ عدل لا دَولةَ جور، ودولةَ أمانة لا دولةَ غنيمة، ودولةَ كلِّ الطبقاتِ لا دولةَ طبقةٍ واحدةٍ تَستأثرُ بالمالِ والجاه.

في اصله الشرعية: البيعةُ عقدٌ لا بيعةُ قهر

إن أولَ ركنٍ من أركانِ فلسفة الدولة عندَ عليٍّ هو أن شرعيةَ الحاكم لا تُستمدُّ من السيفِ ولا من النسبِ ولا من المالِ ولا من القبيلة، بل تُستمدُّ من رضا الأمةِ وبيعتِها الحرةِ.

يقولُ في رسائله وخطبه: إنما الشورى للمهاجرينَ والأنصارِ، فإن اجتمعوا على رجلٍ وسمّوه إماماً كانَ ذلك للهِ رضاً.

فالبيعةُ عنده ليست طقساً شكلياً يُمارَسُ في المسجدِ ثم يُنسى، بل هي عقدٌ اجتماعيٌّ يلتزمُ فيه الحاكمُ بالعدلِ والأمانة وحفظِ الحقوق، وتلتزمُ فيه الرعيةُ بالسمعِ والطاعةِ ما دامَ الحاكمُ على العهد، فإن حادَ عن العهدِ وجبَ تقويمُه، وإن أصرَّ على الجورِ سقطَ عهدُه.

ولهذا رفضَ أن يتولى الخلافةَ بالقهرِ والغلبة، ورفضَ أن يفرضَ نفسَه على الناسِ بالسيف، وقالَ حينَ أقبلَ عليه الناسُ بعدَ مقتلِ عثمان: دعوني والتمسوا غيري، فإنا مستقبلونَ أمراً له وجوهٌ وألوان، لا تقومُ له القلوبُ ولا تثبتُ عليه العقول.

لم يكن يهربُ من المسؤولية، بل كانَ يعلّمُ الأمةَ درساً خالداً: أن الدولةَ لا تُبنى على الإكراه، وأن الحاكمَ الذي يأتي بالقهرِ سيحكمُ بالقهر، والحاكمَ الذي يأتي بالرضا سيحكمُ بالعدل، وأن الشرعيةَ التي تُولدُ من السيفِ تموتُ بالسيف، والشرعيةَ التي تُولدُ من الرضا تحيا بالعدل.

ومن هنا كانت شرعيتُه شرعيةَ عهد، لا شرعيةَ غلبة. فإذا نقضَ الحاكمُ عهدَه، جازَ للأمةِ أن تحاسبَه، بل وجبَ عليها أن تقوّمَه، لأن العهدَ الذي بينَه وبينَها هو عهدُ اللهِ قبلَ أن يكونَ عهدَ الناس، ونقضُ عهدِ اللهِ أعظمُ من نقضِ عهدِ الناس.

العرب ولعبة الانفصام عن الفضيلة

شاهد الشامي

وعلى عادة الأغبياء الجبناء حين يقودهم لؤمهم إلى الفطنة، التفت إلى صاحب المحل، قريب له يعمل عنده، ليسأله باشمئزاز مفتعل، وكأن عبء القضية الفلسطينية قد ألقي على عاتقه:

– هو من السويداء؟

حين رد صاحب المحل بالإيجاب،

راح يلوك الكلام في فمه مطلقا شتائم مقذعة بحق الفتى الهارب إلى أمانه من خطر محتمل قبل أن يبرر سبابه بأن أغلبية الجيش «الإسرائيلي» من الدروز الذين قتلوا وما زالوا يقتلون كثيراً من الفلسطينيين في غزة.

ساد صمت ثقيل اختار معه صاحب المحل ألا يعلق، فقد كان من نوعية الرجال الذين لا ينغمسون في الخطيئة، لكنهم لا يأنفون أن يكونوا شهود زور عليها؛ فجل ما كان يطمح إليه ألا يخسر زبائنه من بوابة الانحياز لأحد على آخر.

أما أنا فعشت صراعاً داخلياً بين مرارة السكوت مع ما يتطلبه ذلك من أمان اللحظة، أو صفع هذا السفيه بالحجة على وجهه لو كان للمنطق سبيل إلى عقله المغلق.

وما بين حلّاق شاب لا أستغرب أن يحمّل كلامي ما لا يحتمل من مؤامرات على السلطة الجديدة والتعريض بها، وآخر أفترض أن معرفتي القديمة به، وكهولته التي أورثته بعض الرصانة والتعقل، تسمحان لي بمناجاته، اخترت أن أوجه كلامي إلى هذا الأخير حين جمعنا موعد جديد لقص شعري كنا فيه لوحدنا نتجاذب أطراف الحديث الذي ابتدأه بشكوى كبيرة من الواقع الاقتصادي المر الذي تمر به سورية، وإحجام قسم كبير من الزبائن عن الحضور إلى محله.

قلت له وأنا أستحضر الموقف:

– يريد قريبك أن يُحمّل الدروز وحدهم عبءَ ضياع فلسطين والحيلولة دون استعادتها مجدداً؛ لكنه نسي في غمرة تحامله عليهم أن الجيش «الإسرائيلي» يضم في صفوفه من عشائر البدو الفلسطينيين أضعاف ما يضم من الدروز، وأن نتنياهو لم يتردد في اصطحاب أحدهم إلى واشنطن عقب السابع من تشرين الأول (أكتوبر) للتدليل على دوره «البطولي» في مواجهة مقاتلي المقاومة الفلسطينية الذين صنعوا «طوفان الأقصى»... واستحضر العدد الكبير من «المخربين» الذين قتلهم ابن عشيرة العرب هذا وهو يدافع عن «دولة إسرائيل»...

طلبت منه أن يخبر قريبه –إن كان يأمن شره– أن فلسطين هذه باعتها حكومات وأنظمة عربية يدين قادتها وحكامها ومشايخها بما يدين هو به، وقد بقيت هذه الحكومات حتى الآن تدفع عن الكيان «الإسرائيلي» جنود الردى وتحرف الأنظار عن الصراع المحوري معه إلى صراعات جانبية وبينية مع دول أصيلة في المنطقة تمت شيطنتها على النحوِ الذي يبترد به كبد نتنياهو.

استحلفته أن يُذكر قريبه بأن هذه الدول والمشيخات التي لم تعد تجد حرجاً في إعلان اصطفافها السياسي والأمني والعسكري مع «إسرائيل» هي التي زودت ترامب بمليارات الدولارات مقابل دعم زائف ثبتت هشاشته في الوقت الذي يتضور فيه أهل غزة من الجوع وينهش البرد أجسادهم، وأن دعم واشنطن بالمال يعني بالضرورة وصوله إلى «إسرائيل» التي تقتل به مواطنيِ أعمى البصيرة هذا.

كما لم يفتني أن أذكره بتلك القنابل الصوتية التي دأب أردوغان، ملهمه وملهم الملايين من المتذاكين أمثاله، على إطلاقها تجاه «إسرائيل»، والتي يحتلم هو وأشباهه في خلوة منهم على وقع غوايتها وهي تظهر أمامهم كرسائل قوة ودعم لفلسطين، في حين أن العلاقات التجارية والأمنية لم تتوقف يوماً بين تركيا و»إسرائيل»، بل إن مؤشراتها ارتفعت بشكل كبير أثناء المذبحة في غزة.

ثمة قصص كثيرة حضرتني وأنا أراجع حديث مخصي الرجولة هذا، والذي لم يلحظ للحظة واحدة أن الذين هلل لانتصارهم في سورية منعوا كل أشكال الدعم الإعلامي وحتى اللفظي لبلده فلسطين، قبل أن يبادروا إلى طرد الفصائل الفلسطينية ومنح «إسرائيل» كل ما عجزت لعقود عن الحصول عليه في هذا البلد من أسرار الكفاح المسلح ومصير جثث جنودها الذين قضوا على يد جيشها.

بالنسبة لي لم يكن سلوك ساقط المروءة هذا وأشباهه الكثر على امتداد الوطن العربي الكبير مجرد سذاجة أو سوء تقدير، بل هو تجل صارخ لأسوأ صور النفاق الذي يتباكى أصحابه على فلسطين في الوقت الذي يمالئون فيه كل من يدعم غاصبها ويتبنون على نحو عجيب السردية التي تشيطن كل من يقاتله في إيران ولبنان واليمن.

إنه الانفصام الذي شكل براءة اختراع عربية أفاد منها الغزاة كما لم يفعلوا مع أي شعب آخر.

ألغام هرمز تحرق 3 ناقلات

الحرس الثوري يدمر رادار «الشيخ عيسى» في البحرين ويسقط مسيرتين أمريكيتين

اللواء وحيدي: أمريكا تعيش أسوأ عزلة وحلفاؤها تخلّوا عنها خوفاً من إيران

عطل غامض يضرب شبكة الاتصالات السرية للأمن القومي الأمريكي



تقرير

أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية أن الطائرات المسيّرة القتالية التابعة للحرس استهدفت، فجر أمس، في عملية دقيقة، منظومة رادارية تابعة للقوات الأمريكية المعتدية في قاعدة "الشيخ عيسى" في البحرين، وذلك رداً على استمرار انتهاك المسيّرات الأمريكية للمجال الجوي الإيراني واستخدام القواعد والمنشآت الإقليمية لأعمال عدائية، وبثت مشاهد من لحظة استهداف الرادار؛ مؤكدة أن قادة الجيش الأمريكي يتحملون مسؤولية عواقب هذه الأعمال.

وفي سياق العمليات الجوية والدفاعية، أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة تدمير طائرة مسيّرة أمريكية من طراز «MQ-1» بنيران منظومة الدفاع الجوي الحديثة التابعة لقوة الجوفضاء جنوب جزيرة قشم، لتكون المسيّرة الـ18 من هذا الطراز التي تُدمّر بنيران دفاعات القوة الجوفضاء منذ انتهاء الحرب التي استمرت أربعين يوماً، معتبرةً أن هذه الخسائر المتتالية تضاف إلى سجل إخفاقات «سنتكوم» وتثبت كفاءة ضباط الحرس في مواجهة معدات العدو الباهظة.

كما أعلنت العلاقات العامة للجيش استهداف وتدمير مسيّرة من طراز «لوكاس» فوق مضيق هرمز بواسطة المنظومات المحلية لقوة الدفاع الجوي تحت سيطرة الشبكة المتكاملة.

بحرياً، تتواصل حرائق السفن المخالفة في مضيق هرمز؛ إذ أعلنت القوة البحرية للجيش الإيراني اندلاع حريق في 3 ناقلات نفط مخالفة، يوم أمس، إثر اصطدامها بألغام بحرية في المضيق، بعدما أبحرت بعد إطفاء أنظمة الملاحة وخالفت الأنظمة المعلنة في المنطقة المحظورة، مجددةً التأكيد على أن مضيق هرمز مغلق وأن العبور الآمن يتطلب التنسيق مع القوات المسلحة الإيرانية.

وأوضحت العلاقات العامة للقوة البحرية في حرس الثورة أن إحدى السفن الثلاث هي ناقلة نفط عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، بينما إحدى السفن كانت ناقلة غاز مسال.

وفي سياق متصل، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) وشركة «فانغارد» للأمن البحري ووزير الموانئ الهندي ساربانداندا سونوال بتعرض ناقلة الغاز البترولي المسال «تارا غاز» التي ترفع علم بنما وتقل 24 بحاراً هندياً لهجوم صاروخي شمال خصب في سلطنة عُمان أدى لحريق في غرفة المحركات وتضرر لاحق، إضافة إلى تعرض ناقلة النفط «أون فينيكس» التي ترفع علم بنما لهجوم لانفجار قرب سواحل عُمان.

قادة إيران يردّون على المزاعم الأمريكية ويحذرون من «منطق السدود»

سياسياً، تصدّت القيادة الإيرانية لحملات إعلامية واستخباراتية أمريكية -صهيونية؛ إذ ردّ رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، على ما نُقل عن «خبراء» في صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن اعتبار السدود القريبة من مواقع الصواريخ «ذات استخدام مزدوج» تمهيداً لاستهداف البنية التحتية المدنية، قائلاً: «حسناً، إليكم قاعدة جديدة: أي سد أو ميناء أو محطة كهرباء تقع بالقرب من قاعدة أمريكية في المنطقة تُعدّ أيضاً ذات استخدام مزدوج، وسنطبّق منطقكم نفسه بشكل متسق ومنصف على الجميع». واعتبر قاليباف عبر منصة «إكس» أن مزاعم التخطيط لاستهداف مسؤولي إدارة ترامب بسلاح كيميائي هي «تضليل وفبركة وتحريض على الحرب»، مشيراً إلى أن عمليات التضليل الإعلامي تتم بالتناوب بين إعلام اليمين الأمريكي واعلام اليسار في إشارة إلى «نيويورك تايمز» و«سي إن إن».

من جانبه، وصف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، مزاعم وسائل إعلام موالية لـ"إسرائيل" حول التخطيط لاستخدام أسلحة كيميائية في واشنطن وبناء قواعد صاروخية تحت السدود بأنها «محض هراء ودعاية كاذبة» على غرار ما حدث خلال الحرب على العراق عام 2003، مؤكداً عبر «إكس» أن البصمات الصهيونية واضحة في تلك الأكاذيب.

كما فنّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، عبر «إكس» ذات المزاعم التي نشرتها «نيويورك تايمز» وروّجت لها «سي إن إن» بشأن «قنبلة قذرة» مزعومة، معتبراً أنها محاولة لخلق غطاء شرعي لمزيد من الاعتداءات وتطبيع انتهاك القانون الدولي، ومشدداً على أن الربط الواهي بين السدود وقواعد الصواريخ مغالطة خبيثة لتبرير استهداف البنية التحتية المدنية التي تحميها المادة 56 من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، ومؤكداً أن إيران تدرك كيفية الرد بدرس لا يُنسى؛ فيما نفت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة هذه الاتهامات وأكدت أن استخدام الأسلحة الكيميائية غير مشروع في جميع الظروف.

وحيدي: لا أحد ساعد أمريكا خوفاً من الشعب الإيراني

وفي قراءة لمسار المواجهة، رأى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، أن الولايات المتحدة لم تعانِ يوماً من عزلة كالتي تعانيها اليوم بعدما طلبت المساعدة من الجميع وامتنعوا خوفاً من الشعب الإيراني، مشيراً إلى أن بعض الدول قدمت مساعدة سراً لكنها كانت تتوقع دعماً أكبر، ومؤكداً أن الاستكبار تلقى ضربة شديدة وأن الشعب الإيراني لن يحني رأسه أمام الاستكبار والكيان الصهيوني بل سيمرّغ رؤوسهما في التراب.

بدوره قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبد اللهي، إن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سعتا منذ البداية لإسقاط الجمهورية الإسلامية وحشدتا كامل قدراتهما، لكن الحرب المفروضة التي استمرت 12 يوماً انتهت بوقف لإطلاق النار اقترحه العدو، واستمرت المواجهة التالية 40 يوماً رغم توقع العدو حسمها خلال 24 إلى 48 ساعة، مؤكداً أن الإرادة الوطنية والإيمان والوعود الإلهية تحدد مصير المعركة، وأن القوات المسلحة حققت نجاحات بحرية دفعت الأمريكيين للتراجع في عرض البحر وستدفعهم حتى القطب الجنوبي، مع مواصلة المواجهة والعمل على الانتقام لدم القائد الشهيد وشهداء الحرب والأطفال الشهداء.

عطل يضرب شبكة اتصالات بالغة السرية لمنظومة الامن القومي الامريكي

في سياق متصل بالأحداث في المنطقة، كشفت شبكة "سي إن إن" (CNN) الأمريكية، أمس الثلاثاء، عن تعرض شبكة اتصالات رقمية بالغة السرية، تعتمد عليها أجهزة ومنظومة الأمن القومي في الولايات المتحدة، لعطل واسع تسبب في إرباك حركة التواصل وتبادل البيانات الحساسة بين كبرى المؤسسات الفيدرالية.

ونقلت الشبكة عن مصادر رسمية مطلعة أن الخلل أصاب المنظومة المشفرة المخصصة لتمرير المعلومات والبرقيات المصنفة "سرية للغاية" (Top Secret) بين أركان الأمن القومي، وفي مقدمتها البنتاغون، ووكالات الاستخبارات، ومجلس الأمن القومي، ووزارة الخارجية؛ الأمر الذي دفع تلك الجهات إلى تفعيل قنوات اتصال بديلة واحتياطية بشكل فوري لضمان استمرارية التنسيق في الملفات الحيوية وعدم انقطاع التواصل.

العـــدد 1981
الأربعـاء 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 223

الـفـــوّال.. عـطـر الأزقـــة وصـــوت الـصـبـاح



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبـل أن تغمرنـا الأسـواق الحديثـة بأضوائها، كانـت الأزقـة تعـج بالحيـاة، وكان هنـاك رجـل يدفـع عربتـه بيديه، ملؤهـا حلة كبيرة مـن الفول المسـلوق، ومغرف معدني ثقيـل، وصحون فخارية مرتبـة بعنايـة، وزجاجات الزيت وعلـب البهارات الملونة... كل شيء يروي قصة صباح هادئ وممتع: الفـوّال: ذاكـرة النكهـة، ورائحة الماضـي، ونغمة لطيفة تدعو الجميع لبدء يومهم.

الحلة والمغرف.. قلب العربة

الحلة الكبـيرة ذات العنق تغلي على نار هادئة. الفول ينضج ببطء، يستوعب كل حـرارة الصباح. والمغـرف الثقيـل يتحرك برشـاقة بـين المقادير، لتصبح كل وجبة مثالية كما يشتهي الزبون المبكر.

الصحـون الفخاريـة تنتظر، لتسـتقبل الحصص برشـاقة. والروائح تتصاعد لتملأ الأزقة قبل وصول الفوّال نفسه.

شاعر الروائح

رائحة الفـول المطهـو بعناية، وزيـت الزيتون وبهاراته العطرية، تسـبق عربتـه في الأزقة، تفتح الشـهية قبل النظـر إليه، وتعيـد الذكريات: رائحة الحطـب، ضحـكات الأطفـال، وأصـوات الجيران في الصباح الباكر.

حكيم الازقة

يعـرف من يقـف عنـد عربتـه، ومـن يمضي بلا توقف.

يقرأ الوجوه، ويحدد السرعة، وطريقة التقديم، ويعـرف كيف يـوزع البهـارات والبهجـة في الوقت نفسه.

بيع الفول ليـس مجرد رزق، بـل فن التعامل مع البشر والزمن.

صانع اللقاءات الصغيرة

الأطفال يركضون خلـف عربته، والجار يتوقف، والعابـر يرفـع عينيـه ليتأكـد مـن جـودة الفول، والكبار يلوحون بتحية الصباح.

عربتـه الصغيرة، مـع حلتها الكبـيرة ومغرفها وصحونهـا الفخارية، تجمع القلوب وتضفي الدفء على الحياة اليومية.

وصفة الزمن

يحافـظ علـى سـر الفـول المسلوق، ويضيـف البهـارات بدقـة، ليصبـح كل طبق تجربـة ممتعة، تستعاد معها رائحة الماضي، طعم الأيام "الحلوة".

كرم بلا ضجيج

يعطي أكثر مما يأخذ. يبتسم للطفل الذي لا يملك قرشـاً. ويخبر المارّ بابتسـامة سـرية: غداً أفضل، والصبر جميل!...

ليـس المذاق، البهـارات، والزيـت، وحدها ما يقدمـه، بل يوزع المودة والابتسـامة والاهتمام بكل وجبة.

صمت المجد اليومي

لا يبحث عن إشـادة، ولا عـن لقب، ولا عن صور تُعلق في زاوية.

كل حصة، وكل ابتسـامة، كانت مجده الصامت، وسـجله الجميل، ورحلته التي تترك أثراً في قلب كل من تذوق طعامه.

خاتمة:

رحـل الفـوّال، وغابـت عربتـه وحُلتـه الكبيرة وصحونـه الفخارية عن الأزقة؛ لكـن رائحة الفول، والبهارات، وزيـت الزيتـون، والذكريات، بقيت، والقلـوب التـي تذوقـت طعومـه تحفـظ صورتـه بابتسامة.

ذلك هو الفـوّال: عطر الأزقة، وصـوت الصباح، وحارس دفء الوجبة الأولى في يوميات البسطاء.

إشراف:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني:
سليم الخطيب

منتخبنا الأول ينهي دورة الصين بخسارة أمام ماليزيا



أنهى المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مشاركته في دورة الصين الدولية الودية، بخسارة أمام نظيره الماليزي (1–2)، في المباراة التي جمعتهما أمس بمدينة جوانزو.

وسجل النجم ريتشارد تشين هدفي المنتخب الماليزي في الدقيقتين 7 و57، فيما تمكن لاعب منتخبنا رؤوف الشراجي من تقليص الفارق في الدقيقة 78.

وكان منتخبنا قد خسر مباراته الأولى، الأحد الماضي، أمام البحرين (1–3)، ضمن دورة الصين الودية التي تأتي نتائجها ضمن أيام الفيفا لتحسين التصنيف الدولي.

وجاءت مشاركة منتخبنا في ظل غياب عدد من العناصر الأساسية خلال المباراتين، وفي مقدمتهم الهداف ناصر محمدوه والمدافع هارون الزبيدي، إلى جانب طارق شهاب وحمزة الريمي، فيما تعذر إشراك عادل عباس بسبب الإصابة.

في انتظار لقاء المضيف ومنغوليا لحسم التأهل

وطني الناشئين يعادل قيرغيزستان



تعادل منتخبنا للناشئين مع نظيره القيرغيزي دون أهداف، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب دولين أومورزاكوف بالعاصمة القيرغيزية بيشكيك، ضمن منافسات المجموعة السادسة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً.

وشهدت المباراة عدم احتساب الحكم القلبيني ميكي جون ركلة جزاء لمنتخبنا إثر اصطدام الكرة بيد مدافع منتخب قيرغيزستان. وفي الدقائق الأخيرة طرد أحد لاعبي قيرغيزستان بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية إثر تدخل قوي على إلياس الحميري، ومع اطلاق صافرة نهاية اللقاء حدثت مشادات بين لاعبينا ونظرائهم القيرغيز.

وبهذا التعادل، أنهى منتخبنا الصغير منافساته في التصفيات برصيد 7 نقاط، متصدراً المجموعة، بعد فوزه على منغوليا (4–1) وعلى جزر ماريانا الشمالية (13–0).

ويحتل منتخب قيرغيزستان المركز الثاني برصيد 4 نقاط جمعها من فوز على جزر ماريانا (12–0) وتعادل سلبي مع منتخبنا.

وينتظر منتخبنا نتيجة المباراة الأخيرة بين قيرغيزستان ومنغوليا التي ستلعب عصر الجمعة القادم، لتحديد هوية المتأهل عن المجموعة إلى النهائيات الآسيوية. ويحتاج منتخب قيرغيزستان للفوز بأكثر من أربعة أهداف من أجل التأهل، ما لم فإن بطاقة التأهل ستكون من نصيب منتخبنا.



القادمون بقوة
عمرو طير
انطلاقة الفوز



في حوار خاص مع الرياضي

نجم ريال مدريد ومنتخب إسبانيا
روبن دي لا ريد
الملكي في قلبي

من قلب مدريد.. الرياضي يقتنص حواراً استثنائياً مع لاعب ريال مدريد روبن دي لا ريد

اللعب بجوار أفضل نجوم العالم امتياز نادر.. وميسي أكثر موهبة من رونالدو

الإغماء أمام ريال أونيون أنهى حلمي الكروي



من بين المواهب الإسبانية التي لفتت الأنظار وبشّرت بمستقبل كبير في كرة القدم، يبرز اسم روبن دي لا ريد، الذي شق طريقه مبكراً عبر أكاديمية ريال مدريد، حاملاً طموحات لاعب امتلك الموهبة والرؤية والقدرة على صناعة الفارق في وسط الملعب. تدرّج بثبات في الفئات السنية للنادي الملكي، قبل أن يجد طريقه إلى الفريق الأول، في مرحلة كان ريال مدريد يضم فيها كوكبة من أبرز نجوم كرة القدم العالمية، يتقدمهم زين الدين زيدان ولويس فيغو ورونالدو البرازيلي وديفيد بيكهام وروبرتو كارلوس.

لم تكن المنافسة داخل ذلك الفريق سهلة؛ لكن دي لا ريد امتلك طموحاً كبيراً لإثبات نفسه وانتزاع مكانته بين الأسماء اللامعة. وجاءت تجربته مع خيتافي في موسم 2007/ 2008 لتمنحه المساحة التي احتاج إليها، فقدم مستويات لافتة، وأسهم في وصول الفريق إلى نهائي كأس ملك إسبانيا وربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي، قبل أن يستعيد ريال مدريد خدماته، ويعود إلى المنتخب الإسباني، مشاركاً في التتويج بلقب كأس أمم أوروبا 2008.

وهي البطولة التي سجل خلالها هدفاً في شباك اليونان.

وبينما كانت مسيرته تتجه نحو آفاق أوسع، جاءت اللحظة التي لم تكن في الحسبان. ففي تشرين الأول/ أكتوبر 2008، تعرض دي لا ريد لحالة إغماء مفاجئة خلال مباراة مع ريال مدريد، لتبدأ بعدها رحلة طويلة من الفحوص الطبية والانتظار، انتهت بقرار اعتزاله كرة القدم في تشرين الثاني/ نوفمبر 2010، وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره. هكذا توقفت مسيرة لاعب كان يملك الكثير ليقدمه داخل المستطيل الأخضر، قبل أن تتحول تجربته إلى فصل جديد من التحدي، اختار فيه البقاء قريباً من اللعبة عبر بوابة التدريب.

في حوار حصري وخاص مع "لا الرياضي"، يفتح روبن دي لا ريد صفحات من مسيرته الكروية، مستعيداً ذكرياته في ريال مدريد وكواليس المنافسة مع جيل من أساطير اللعبة، ومحطات تألقه مع خيتافي والمنتخب الإسباني، ورؤيته للفوارق بين فلسفتي ريال مدريد وبرشلونة، كما يكشف وجهة نظره في المقارنة بين ميسي ورونالدو، اللذين عاصرهما في قمة كرة القدم العالمية، وصولاً إلى تفاصيل المحنة الصحية التي أجبرته على الاعتزال المبكر، وما تلاها من تحولات في مسيرته التدريبية.

حوار وترجمة: طارق الأسلمي

◆ ما الذي تتذكره من سنواتك الأولى ومسيرتك لاعباً، قبل أن تفرض الظروف نهاية مبكرة لمشوارك؟

– كانت تلك أسعد أوقاتي؛ فقد كنت أمارس ما أحب، وشعرت بقدرٍ كبير من الرضا والتحقق.

◆ كنت جزءاً من الجيل الذي قاد إسبانيا إلى التتويج بكأس أمم أوروبا 2008. ماذا مثلت لك تلك التجربة؟

– لقد توجت بطلاً لأوروبا، وكنت جزءاً من تلك المجموعة المميزة من اللاعبين، التي صنعت واحدة من أبرز مراحل الكرة الإسبانية. لقد كانت لحظة فارقة لنا جميعاً.

◆ سجلت هدفاً أمام اليونان في بطولة أوروبا 2008، في مرحلة كانت إسبانيا تؤسس لجيل سيهيمن لاحقاً على كرة القدم العالمية. كيف تتذكر تلك اللحظة؟ وما الذي جعل ذلك المنتخب مختلفاً عن أجيال إسبانية سابقة؟

– حسناً، لهذا الهدف مكانة خاصة في ذاكرتي، فقد كانت لحظة مميزة أن أسجل في تلك البطولة. لطالما تمتعت إسبانيا بلاعبين جيدين؛ لكن في ذلك الوقت، اجتمعت مجموعة من اللاعبين الشباب للغاية الذين كانوا يمتلكون بالفعل خبرة كبيرة مع أندية أوروبية كبرى. لم نكن مثقلين بإخفاقات الماضي، لذا دخلنا المنافسات بشغف كبير وتوق شديد لتحقيق الفوز.

◆ تدرجت في أكاديمية ريال مدريد ووصلت إلى الفريق الأول. ما أصعب مرحلة في هذه الرحلة؟ وما الذي لا يعرفه الجمهور عن حجم المنافسة داخل النادي قبل أن يحصل اللاعب الشاب على فرصة اللعب في الفريق الأول؟

– أصعب مرحلة هي الانتقال من الفريق الرديف إلى الفريق الأول. فريال مدريد يضم أفضل اللاعبين في العالم، وعندما تكون شاباً، يصبح من الصعب الحصول على الفرص. ولهذا السبب، عليك استغلال اللحظات القليلة التي تُتاح لك على أكمل وجه. وهنا تكمن صعوبة حجز مكان في الفريق الأول بعد التخرج من أكاديمية الشباب مباشرة.

◆ عاصرت مرحلة مميزة في تاريخ النادي الملكي، ضمت عدداً من أبرز نجوم كرة القدم. كيف تصف تلك التجربة؟

– إنه أمر مذهل؛ فاللعب إلى جانب أفضل اللاعبين في العالم والتدرب معهم يُعد امتيازاً نادراً. تتعلم الكثير، كما أن سقف التوقعات هناك يكون مرتفعاً للغاية.

◆ قدمت موسماً مميزاً مع خيتافي، ثم أعادك ريال مدريد. هل كانت تلك التجربة دليلاً على أن اللاعب يحتاج أحياناً إلى مغادرة النادي الكبير كي يكتشف قيمته الحقيقية؟

– لا أعتقد أن الرحيل ضرورة حتمية دائماً؛ لكن الظروف قد تجعله أمراً لا مفر منه في بعض الأحيان. أنت بحاجة إلى الحصول على دقائق لعب؛ فلو أتيحت لك هذه الفرص في ريال مدريد، فمن المؤكد أنك ستتطور وستجد الفرصة لإظهار قدراتك.



ومع ذلك، قد يكون الرحيل فرصة جيدة، كما حدث معي؛ فالأمر ليس سهلاً، لكن يمكنك استغلاله لتحقيق المزيد من التطور.

◆ عندما تنظر إلى ريال مدريد اليوم، هل تعتقد أن النادي يمنح المواهب المتخرجة من أكاديميته فرصاً كافية، أم أن استقطاب النجوم الجاهزين يجعل الطريق إلى الفريق الأول أكثر صعوبة؟

– أعتقد أن الأمر أصبح صعباً للغاية، رغم أن الفرص قد تظهر أحياناً في ظروف معينة. وقد يحالفك الحظ في لحظة تتاح فيها فرصة للمشاركة؛ لكن الأهم أن تكون مستعداً تماماً لاستغلالها عندما تأتي.

◆ ما المنهجية التي يعتمدها ريال مدريد للحفاظ على مكانته في قمة كرة القدم العالمية، رغم تعاقب الأجيال وتغيّر المدربين واللاعبين؟

– الأمر يتعلق بالتعاقد مع أفضل اللاعبين والحفاظ على هذا الجوهر، إلى جانب استقطاب المواهب الشابة ومنحها الفرصة لتجديد دماء المجموعة. هذا المزيج يساعد النادي في المحافظة على مكانته التنافسية عبر الأجيال.

◆ إذا قارنت ريال مدريد ببرشلونة، من حيث فلسفة العمل وتكوين اللاعبين وإدارة النجوم، فما أبرز الفروق التي تراها بين الناديين؟

– في ريال مدريد، يتطور اللاعبون في سياقات تنافسية مختلفة، بينما يتبع برشلونة أسلوباً محدداً للغاية. هذا هو السبب في أن نسبة عالية من اللاعبين الذين يغادرون ريال مدريد يواصلون النجاح. على العكس من ذلك، غالباً ما يكافح أولئك الذين يغادرون برشلونة، إذ كثيراً ما يجدون أنفسهم في بيئات يختلف فيها أسلوب اللعب تماماً عما اعتادوا عليه.

◆ ماذا يعني لك ريال مدريد اليوم بعد كل السنوات التي قضيتها داخل النادي؟

– إنه فريقي، وستظل كرة القدم شغفاً بالنسبة لي. ما زلت أشعر بارتباط خاص بريال مدريد، ويتجدد هذا الشعور كلما حدث أي شيء يتعلق بالنادي.

◆ هل تعتقد أن أهمية الكلاسيكو أصبحت أكبر من الجانب الرياضي، بفعل الإعلام والتسويق والصراع التاريخي بين الناديين؟

– في نهاية المطاف، إنها أفضل مباراة في العالم، وكل عنصر فيها يؤدي دوراً؛ فالفوز ليس في هذه المباراة فحسب، بل حصد الألقاب بشكل عام يجذب حتماً المزيد من الجماهير والرعاة، ويدفع المشجعين للتحمس أكثر للذهاب إلى الملعب والمشاهدة... فكل شيء له تأثيره.

◆ عاصرت حقبة شهدت تنافس ميسي ورونالدو على قمة كرة القدم العالمية. ما الفارق بينهما من وجهة نظرك؟

– يتمتع ميسي بموهبة أكبر، فهو قادر على تغيير اتجاه حركته بسرعة فائقة مع الحفاظ على سيطرة تامة على الكرة بين قدميه. كما يمتلك سرعة هائلة، والأهم من ذلك قدرة استثنائية على قراءة المواقف التي تظهر أثناء اللعب؛ علاوة على ذلك فإن قراراته تكون دائماً في غاية الدقة. أما كريستيانو، ورغم امتلاكه موهبة تقنية أقل قليلاً، فقد نجح في منافسة ميسي على الصدارة لسنوات طويلة. لقد جعلت منه عقليته، وأخلاقيات عمله، وقدرته المستمرة على تطوير ذاته، لاعباً فريداً من نوعه. إنه سريع وقوي ويتمتع بمهارات عالية، سواء في التسديد بكلتا القدمين، أو ضرب الكرة بالرأس، أو تنفيذ الركلات الحرة، أو تسجيل ركلات الجزاء. كما أظهر قدرة فائقة على التكيف مع مختلف الدوريات والفرق. كلاهما يُعدّ بحقّ عملاقاً من عمالقة هذه اللعبة.

◆ في تشرين الأول/ أكتوبر 2008، تعرضت لحالة إغماء خلال مباراة ريال مدريد وريال أونيون، ثم بدأت رحلة طويلة من الفحوص والابتعاد عن المنافسات قبل إعلان اعتزالك عام 2010. كيف عشت تلك الفترة؟

– كان الأمر صعباً؛ فقد وقع حدثٌ ما لأسباب لا أعرفها حتى الآن، أجبرني على التخلي عن حلمي، ما جعلني بحاجة إلى وقت طويل للتعافي على المستوى النفسي.

◆ بعد الاعتزال، اخترت الانتقال إلى التدريب والعمل مع الفئات السنية. هل كان هذا القرار امتداداً طبيعياً لعلاقتك بكرة القدم؟

– كان ذلك القرار هو الأقرب لما كنت أقوم به، والأكثر قدرة على تحقيق الرضا لي في تلك المرحلة؛ التواجد بالقرب من أرض الملعب. لقد حالفني الحظ بقضاء سنوات عديدة في تدريب مواهب شابة، أصبحوا فيما بعد لاعبين من الطراز الأول.

◆ كيف تصف فلسفتك التدريبية اليوم؟

– أقدّر اللاعبين الموهوبين حقاً؛ أولئك القادرين على تقديم لمسات حاسمة تحت الضغط. لقد أصبحت كرة القدم الحديثة تعتمد أكثر على الجوانب البدنية والتكتيكية، إذ باتت الفرق تمنح الأولوية للدفاع على حساب الهجوم؛ ونتيجة لذلك، أصبح اللاعبون من هذا الطراز عملة نادرة. الأمر يعتمد في جوهره على العقلية التي يتعامل بها اللاعب مع المواقف المختلفة؛ فالموهبة بهذا المستوى موجودة دائماً، لكنها تحتاج إلى صقل وتطوير. عليك أن تقنع اللاعب بإخراج تلك الموهبة الكامنة لديه.

◆ هل تطمح إلى تدريب فريق أول في أحد الدوريات الكبرى؟ أم ترى أن العمل في تطوير المواهب يمكن أن يترك أثراً أعمق في مستقبل اللعبة؟

– سبق لي العمل مع لاعبين شباب، وقد استمتعت كثيراً بتلك المرحلة؛ إذ كنت أوجههم خلال مسيرتهم التطورية، سواء على مستوى مهاراتهم الكروية أو عقليتهم. إنه لأمر يبعث على الرضا البالغ أن تراهم يواصلون مسيرتهم ليصبحوا لاعبين محترفين. ينصب تركيزي حالياً على الفرق المحترفة، إذ أؤمن بأن لدي الكثير لأقدمه.

◆ من خلال متابعتك لكرة القدم العربية، كيف تقيم تطور الكرة العربية في السنوات الأخيرة؟

– قضيت عامين في النصر في دبي، حيث عملت مع فريقي (U19) و(U23)، لذا فأنا أعرف البطولات العربية جيداً. أعتقد أن دبي تفتقر إلى الهيكل المطلوب لتطوير أفضل. والسعودية من ناحية أخرى، تتحسن بشكل كبير، يمكنك أن ترى ارتفاع مستواها المحلي، حتى أنهم تغلبوا على الأرجنتين في كأس العالم. هذا هو السبب في أن المشاريع التي تركز على اللاعبين الشباب هي أهم شيء.

◆ ما رأيك في اللاعبين العرب الذين ينشطون في الدوري الإسباني والدوريات الأوروبية؟

– لا أعتقد أنهم وصلوا تماماً إلى المستوى الذي كان متوقعاً منهم. من وجهة نظري، تكمن الإمكانات الحقيقية في اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و19 عاماً؛ هذه هي المرحلة التي يجب أن يأتوا فيها إلى أوروبا للتطور. بمجرد أن يصبحوا محترفين راسخين، تنقلص مساحة التحسين، وتصبح الطلبات أعلى بكثير.

◆ هل هناك لاعب عربي شاب تابعته مؤخراً، وشعرت بأنه يمتلك إمكانات استثنائية قد تجعله أحد أبرز نجوم المستقبل؟

– أعتقد أن أيوب بوعدي خاض كأس عالم جيداً مع المنتخب المغربي، ولا يزال صغيراً جداً، ولديه الكثير من الإمكانات.



◀ الكلاسيكو هي المباراة الأفضل في العالم

◀ ينصب تركيزي حالياً على الفرق المحترفة، إذ أؤمن بأن لدي الكثير لأقدمه

◀ المغربي أيوب بوعدي يمتلك إمكانات كبيرة ومستقبله واعد

القادمون بقوة

عمرو طيير التحليق مع الفوز



عمرو محمد طيير، الصاروخ الصاعد بقوة لفريق الفوز الأول لكرة القدم بمديرية باجل محافظة الحديدة.

عمرو شاب صغير مفعم بالحيوية والشغف الكروي والتطلع للنجومية. يحضر ضمن النادي المتواجد بمدينة باجل برفقة وتشجيع من شقيقه عبدالله، قائد كتيبة فريق الفوز.

يحمل عمرو الرقم (10) كلاعب مهاجم. يلعب بمهارة، ويساهم في تحقيق ورفع الكؤوس في البطولات التي يشارك فيها مع النادي والمدرسة. يدمج رقصة السامبا مع أداء الماتادور كمشجع لمنتخبي البرازيل وإسبانيا، إضافة إلى عشقه المطلق للنادي الملكي، ريال مدريد.

ضربة قاضية تنهي حياة ملاكم أيرلندي



توفي الملاكم الأيرلندي لي ريفز، عن 31 عاماً، ليل أمس الأول، بعد ثلاثة أشهر من الغيبوبة، إثر تعرضه لإصابة خطيرة في الدماغ خلال نزال ملاكمة عنيف.

وكان ريفز تعرض للهزيمة بالضربة القاضية أمام مواطنه غاري كولي، في الأول من آب/ أغسطس الماضي، خلال مواجهة ضمن وزن الويلتر الخفيف أقيمت بالعاصمة دبلن.

وشهدت الجولة العاشرة من النزال سقوط ريفز مرتين، قبل أن يفقد وعيه، ليتم نقله خارج الحلبة على نقالة، وسط تدخل طبي عاجل، وخضوعه لعملية جراحية طارئة بسبب إصابة في الدماغ.

ووفقاً لما أورده موقع صحيفة "ليمريك ليدر"، نُقل الملاكم الشهر الماضي من أحد مستشفيات دبلن إلى مستشفى جامعة ليمريك في مسقط رأسه، وسط تفاؤل عائلته وأصدقائه بإمكانية تعافيه، إلا أنه تعرض لعدوى جديدة خلال عطلة نهاية الأسبوع، ساهمت في تدهور حالته، ثم وفاته.

وخلال مسيرته الاحترافية، التي بدأت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، حقق ريفز 16 انتصاراً مقابل هزيمتين، من بينها 11 فوزاً بالضربة القاضية. كما سبق له التتويج بلقب البطولة الوطنية للهواة في ايرلندا خمس مرات قبل احترافه الملاكمة.

ولم تقتصر مساهماته على الحلبة، إذ عُرف بدعمه العلني لقضايا التوعية بالصحة النفسية، كما خدم جندياً ضمن الكتيبة الثانية عشرة المتمركزة في مدينة ليمريك.

جماهير دورتموند تجبر ناديها على إنهاء رعاية شركة أسلحة تتعاون مع «إسرائيل»



نجحت جماهير فريق بوروسيا دورتموند الألماني في إجبار ناديها على إنهاء شراكته المثيرة للجدل مع شركة "راينميتال" الألمانية، المصنعة للأسلحة، والتي ترتبط بتعاون معلن مع شركة "إلبيت سيستمز" "الإسرائيلية" في تطوير أنظمة مدفعية وتصنيعها وتسويقها للأسواق الأوروبية.

وأعلن النادي، الجمعة الماضي، إنهاء شراكته مع الشركة الألمانية، مؤكداً في بيان رسمي أن العامل الحاسم وراء القرار هو الانتقادات المستمرة من جماهير النادي بشأن هذه الشراكة، إذ لن يتم تمديد العقد الذي ينتهي في منتصف العام 2027، وذلك بعد مرور ثلاثة أعوام على توقيعه.

وتُعد "راينميتال" أكبر شركة أسلحة في ألمانيا، وشهدت نمواً في ظل الحرب الروسية الأوكرانية. كما أن لها علاقات موثقة مع الصناعة العسكرية في الكيان الصهيوني، إذ سبق أن أعلنت رسمياً في آذار/ مارس 2023 إجراء تجربة بالذخيرة الحية لمدفع هاوتزر ذاتي الحركة عيار 155 ملم، طورته بالتعاون مع "إلبيت سيستمز" التابعة لقوات الاحتلال الصهيوني، وأجريت التجربة حينها في "ميدان شيفتا"، جنوبي فلسطين المحتلة، بحضور وفود عسكرية أوروبية.

وكان النادي الألماني قد تعرض لانتقادات حادة من دعاة السلام ومنظمات حقوق الإنسان وقطاعات كبيرة من قاعدته الجماهيرية حينما أعلن عن الصفقة في العام 2024 مع "راينميتال". وخلال اجتماع الجمعية العمومية في العام نفسه، صوّت أعضاء النادي ضد تمديد العقد، إلا أن إدارة النادي لم تلتزم بهذا القرار.

فيما قال هانز يواكيم فاتسكه، رئيس نادي دورتموند، خلال لقائه في المدونة الصوتية (بودكاست) "أوسجيرشنت" مؤخراً: "لقد قللت من تقدير مشجعي بوروسيا دورتموند الذين قالوا لي: لا نريد أن يروج بوروسيا دورتموند لشركة تصنع الأسلحة".

الدبابة لوكاكو يصدم بلجيكا



أسدل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو الستار على مسيرته الدولية، ليعتزل اللعب بقميص منتخب بلاده بعد مشوار امتد 16 عاماً شهد العديد من الإنجازات والمحطات التاريخية للكرة البلجيكية.

وأعلن لوكاكو، البالغ 33 عاماً، قراره من خلال رسالة مؤثرة نشرها عبر حسابه الرسمي على منصة "إنستغرام"، استعاد خلالها ذكرياته مع المنتخب البلجيكي، موجهاً الشكر إلى زملائه والمدربين والجماهير الذين ساندوه طيلة مسيرته الدولية.

وكتب لوكاكو: "خلال 16 عاماً قدمت كل ما لديّ للمنتخب الوطني. كانت رحلة جميلة، واستمتعت بكل لحظة فيها. أنا متصالح مع قراري بالتوقف هنا. كانت تجربة مذهلة، واستمتعت بها كثيراً. أنا فخور بتمثيل بلادي في أربع نسخ من كأس العالم وثلاث كؤوس أوروبية".

وأضاف: "أشكر الجماهير البلجيكية على كل الدعم الذي قدمته للمنتخب. كنت محظوظاً باللعب إلى جانب زملاء استثنائيين، وسأظل ممتناً لهم ولجميع المدربين الذين دفعوني لتقديم أفضل ما لدي ووثقوا بقدراتي. لن أنسى تلك اللحظات أبداً".

ويغادر لوكاكو صفوف المنتخب البلجيكي حاملاً لقب الهداف التاريخي للفريق، بعدما سجل 94 هدفاً خلال 135 مباراة دولية، كما أحرز 8 أهداف في نهائيات كأس العالم و6 أهداف في بطولة كأس الأمم الأوروبية.

ويعد لوكاكو أحد أبرز نجوم الجيل الذهبي للكرة البلجيكية، إذ كان عنصراً أساسياً في مشاركات المنتخب الكبرى خلال السنوات الماضية، قبل أن يقرر إنهاء رحلته الدولية وترك المجال أمام الجيل الجديد لمواصلة المسيرة.

حملة هدم واسعة تقتلع منشآت وآباراً في الضفة المحتلة

7 شهداء وجرحى بنيران الاحتلال في غزة



رصد

استشهد 7 فلسطينيين وأُصيب آخرون، أمس الثلاثاء، في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي وإطلاق نار نفذته قوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، شملت مخيمي البريج والنصيرات وشرق دير البلح وسط القطاع، ومواصي رفح جنوباً، ومخيم جباليا شمالاً؛ وذلك في ظل استمرار الخروقات الممنهجة لاتفاق وقف إطلاق النار الهش الساري منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025، والتي أودت بحياة 650، 1 شهيداً وأصابت 975، 5 آخرين حتى مساء أمس الأول الاثنين.

وفي تفاصيل جرائم الأمس، ارتقى شهيد جراء قصف لطائرات الاحتلال استهدف مخيم البريج وسط القطاع، واستشهد مواطن ثان وأصيب آخرون بنيران قوات الاحتلال شرقي مدينة دير البلح، بالتزامن مع تنفيذ قوات الاحتلال عمليات نسف لمنازل شرقي مخيم المغازي، وتوغل آليات وجرافات عسكرية في منطقة مقبرة أبو عبيدة شرقي دير البلح لتجريف منازل ومنشآت مدنية. وفي شمال القطاع، ارتقى شهيد وأصيب عدد من المواطنين في غارتين منفصلتين نفذتهما مسيّرات الاحتلال غرب مخيم جباليا، كما أصيبت امرأة بقصف استهدف حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. أما جنوباً، فاستشهد مواطن بنيران الاحتلال في منطقة مواصي مدينة رفح.

من جهتها، كشفت مصادر ميدانية وشهود عيان أن قوات الاحتلال اعتمدت خلال الأيام الماضية أسلوباً جديداً في نسف المنازل والمنشآت الفلسطينية قرب مناطق انتشاره داخل ما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، وذلك عبر استخدام طائرات مسيّرة رباعية المراوح من طراز «كواد كابتر» تحمل صناديق مليئة بعدة كيلوغرامات من المواد شديدة الانفجار، وتلقيها فوق أسطح البنايات قبل تفجيرها عن بُعد.

«الصحة العالمية» تحذر من موت الأطفال برداً

بدوره، دقّ مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، ناقوس الخطر عقب استشهاد طفل رضيع يبلغ من العمر 8 أشهر في غزة الأسبوع الماضي جراء الصقيع، مؤكداً أنه «يجب ألا يموت أي طفل بسبب البرد، لا سيما أن فصل الشتاء لم يبدأ فعلياً بعد».

وجدد غيبريسوس التحذير من أن أمطار الأيام القليلة الماضية غمرت مخيمات النزوح وأتلفت الخيام التي تمثل الملاذ الوحيد للعائلات، مشيراً إلى أن نحو 950 ألف نازح يعيشون في مناطق مهددة بالفيضانات، بينهم 400 ألف يواجهون مخاطر مرتفعة للغاية، ما يتركهم مكشوفين تماماً أمام البرد والمياه الملوثة والأوبئة.

حملة هدم واسعة وتدمير لمقومات الحياة بالضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، شنت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، حملة هدم وتجريف واسعة طالت 5 منازل وبئرَي مياه ومنشأة لتربية الأغنام ومحميات زراعية في محافظات بيت لحم والخليل وسلفيت وطوباس، تحت ذريعة «البناء دون ترخيص».

ففي قرية الولجة بمحافظة بيت لحم، هدمت جرافات الاحتلال منزلاً للمرة الثانية وجزءاً من منزل آخر، واختطفت الفلسطيني عمر حجاجلة (58 عاماً) وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي محافظة الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزلاً من طابقين يؤوي 9 أفراد، ومنشأة أغنام، وبئر مياه في منطقة الديرات شرقي يطا، كما جرفت أراضي واقتلعت أشجاراً.

وفي بلدة كفر الديك غربي سلفيت، هدمت الجرافات منزلاً مكوناً من طابقين وبئر مياه.

بريطانيا تعاقب 8 شركات «إسرائيلية»

من جهتها أعلنت بريطانيا، أمس، فرض عقوبات على 8 شركات إنشاءات «إسرائيلية»، لدورها في توسيع المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، إلى جانب حركة صهيونية بسبب عرقلة دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان، إن المملكة المتحدة فرضت «عقوبات جديدة على شركات ضالعة في توسيع المستوطنات غير القانونية (على الأراضي الفلسطينية) في الضفة الغربية، وعلى مجموعة ناشطة مسؤولة عن منع وصول المساعدات إلى غزة».

وأوضحت الوزارة أن العقوبات تستهدف 8 شركات تعمل في مجالي الإنشاءات والتطوير العقاري، بهدف تعطيل تدفقاتها المالية والحد من قدرتها على دعم المزيد من البناء الاستيطاني بالضفة الغربية.

كتائب حزب الله العراقي:

لن ننسحب من جرف الصخر ولو على أجسادنا

رصد

تتصاعد حدة الأزمة السياسية والميدانية بين الحكومة العراقية برئاسة علي الزيدي وكتائب حزب الله العراقي، حول منطقة جرف الصخر (جرف النصر) جنوبي بغداد، وسط تبادل حاد للاتهامات وقلق من حصول صدام مسلح.

وبحسب ما أوردته مصادر إعلامية وتصريحات لقيادات في الحزب، تتهم «كتائب حزب الله» رئيس الوزراء علي الزيدي بالرضوخ لضغوط أمريكية وسعودية وإماراتية، والعمل على تنفيذ أجندات واشنطن الرامية إلى استهداف سلاح فصائل المقاومة في العراق.

وأشار القيادي في الكتائب، أبو طالب السعيدي، في مؤتمر صحفي في جرف الصخر، إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص توم براك ومكتب رئيس الوزراء يقفان خلف التصعيد الحالي، متهماً الحكومة بتلفيق تهمة تهريب النفط كذريعة لمهاجمة الحزب والضغط عليه للتخلي عن سلاحه بعد فشل المساعي السابقة، ومؤكداً رفض الانسحاب من جرف الصخر تحت أي ظرف.

وقال السعيدي «أستطيع أن أجزم وأقولها بضرس قاطع إن الحلم الذي يحلمونه أن تنسحب الكتائب من جرف الصخر لن يتحقق، ولو على أجسادنا ودمائنا وإرثنا وجرحانا وشهدائنا».

العدد 1981
الأربعاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



حين يلتقي الإيمان بالعبقرية

هاني شاهين

ما نشهده في اليمن من تحولات ميدانية متسارعة، واستعادة للمناطق والمديريات التي كانت خاضعة لسيطرة مرتزقة القوات السعودية المعادية، يثير الكثير من الإعجاب والدهشة، ويفرض على المراقب قراءة عسكرية تتجاوز التفسيرات التقليدية لموازين القوى والإمكانات المادية.

فخلف هذه الإنجازات، لا تقف العقيدة الإيمانية الراسخة والصلابة القتالية للمقاتل اليمني فحسب، بل تقف أيضاً عقول عسكرية تمتلك قدرة لافتة على التخطيط والمناورة، وتوظيف الإمكانات المحدودة بأقصى درجات الكفاءة، وابتكار التكتيكات التي تربك الخصم وتُفقده القدرة على استثمار تفوقه العددي والتكنولوجي.

إن ما يستحق التوقف عنده هو أن بعض ملامح الأداء العسكري اليمني تذكّرنا بمدارس عسكرية تاريخية ارتبطت بأسماء قادة استثنائيين غيّروا قواعد الاشتباك، وتركوا بصماتهم في تاريخ الحروب، ولا تزال تجاربهم وخططهم تُدرّس في المؤسسات والأكاديميات العسكرية، بصرف النظر عن المواقف الأخلاقية والتاريخية من حروب بعضهم وجرائمها. ولعل أبرز هذه النماذج:

1. هانيبال برقا – عبقرية التطويق والمناورة

القائد القرطاجي الذي أرعب الإمبراطورية الرومانية، ونقل الحرب إلى عمق أراضيها، مهدداً وجودها. ولا تزال معركة كاناي، التي جسّد فيها عبقرية التطويق المزدوج، أحد أبرز النماذج العسكرية التي تُدرّس حتى اليوم. اعتمد على استغلال التضاريس، والكمائن المحكمة، واستدراج الخصم إلى المواقع التي يفقد فيها قوته وفاعليته.

2. جنكيز خان وسوبوتاي – الاستخبارات والحرب النفسية

نجح المغول في تحويل حروب الفرسان والقبائل إلى منظومة عسكرية منظمة ذات كفاءة استثنائية. وكان سوبوتاي، على وجه الخصوص، من أبرز العقول العسكرية في التاريخ، إذ اعتمد على الاستطلاع والاستخبارات بعيدة المدى، والمناورات الواسعة، والانسحاب الوهمي لاستدراج الخصم وتفكيك صفوفه، إلى جانب الحرب النفسية التي كانت تسبق وصول الجيوش إلى ساحات المواجهة.

3. نابليون بونابرت – سرعة الحركة وتركيز القوة

أعاد نابليون تشكيل مفهوم الحرب الأوروبية الحديثة، مستفيداً من سرعة تحريك الفيالق، والتنسيق بين الأسلحة المختلفة، والمدفعية المركَزة. ومن أبرز أساليبه استراتيجية الموقع المركزي، التي تتيح فصل الجيوش المعادية ومنعها من الاتحاد، ثم الاشتباك مع كل منها على حدة، فضلاً عن تركيز القوة النارية على نقاط الضعف الحاسمة في صفوف الخصم.

4. الإسكندر الأكبر – استراتيجية المطرقة والسندان

تميّز الإسكندر بقدرته على التنسيق بين وحدات المشاة والفرسان، وتطبيق تكتيك المطرقة والسندان، عبر تثبيت قوات الخصم بالمشاة، ثم توجيه ضربة حاسمة بالفرسان إلى جناحه أو مؤخرته. وقد قاد سلسلة من الانتصارات العسكرية التي أسست لإمبراطورية امتدت من اليونان إلى أجزاء واسعة من آسيا.

5. سون تزو – فن الانتصار قبل المعركة

صاحب كتاب «فن الحرب»، الذي تجاوز أثره المجال العسكري إلى ميادين السياسة والإدارة والاستراتيجية. تقوم فلسفته على أن أعظم الانتصارات هي التي تتحقق بأقل كلفة ممكنة، وأن المعرفة الدقيقة بالخصم، والخداع الاستراتيجي، والاستخبارات، وتفكيك إرادته، قد تكون أكثر حسماً من المواجهة المباشرة.

6. يوليوس قيصر – الهندسة العسكرية وتطويق الخصم

أظهر قيصر براعة استثنائية في توظيف الهندسة العسكرية لخدمة الأهداف القتالية، وتجلى ذلك بوضوح في حصار أليسيا، حين أقام تحصينات مزدوجة أحكمت تطويق قوات العدو، وفي الوقت نفسه وفّرت الحماية لقواته من جيوش الإغاثة القادمة من الخارج.

7. فو نغوين جياب – إرادة الصمود وحرب الاستنزاف

القائد الفيتنامي الذي ارتبط اسمه بالانتصار التاريخي في ديان بيان فو على القوات الفرنسية، وبالدور المحوري في الحرب ضد الولايات المتحدة. اعتمد على حرب الاستنزاف، والاستفادة من الجغرافيا، والأنفاق، وشبكات الإمداد، وتوظيف إرادة الشعب وقدرته على الصمود في مواجهة قوى تمتلك تفوقاً عسكرياً وتكنولوجياً هائلاً.

إن القاسم المشترك بين هذه التجارب التاريخية هو أن التفوق العسكري لا يُقاس دائماً بحجم الترسانة، ولا بعدد الطائرات والدبابات والصواريخ، بل بقدرة العقل العسكري على تحويل نقاط الضعف إلى عناصر قوة، واستثمار الجغرافيا، وقراءة تحركات الخصم، وفرض إيقاع المعركة عليه.

ومن هذا المنطلق، فإن التجربة العسكرية اليمنية تستحق دراسة جادة ومتأنية؛ فقد أظهرت، في محطات عديدة، قدرة على مواجهة اختلال هائل في موازين التسليح والإمكانات، ومقارعة قوى تمتلك ترسانات عسكرية متطورة، بالاعتماد على الصمود، والمرونة، والتكيّف، والابتكار في إدارة المواجهة.

هنا تحديداً تبرز معادلة تستحق التأمل: عقيدة تمنح المقاتل إرادة الصمود، وعقل عسكري يحوّل هذه الإرادة إلى خطط ومناورات، وقيادة تعرف كيف توظّف الإمكانات المتاحة لتحقيق أقصى أثر ممكن.

فحين يلتقي الإيمان بالعبقرية، وتتكامل إرادة المقاتل مع براعة القائد، لا تعود وفرة السلاح وحدها ضمانة للنصر، ولا يصبح التفوق التكنولوجي حكماً نهائياً على نتائج المعارك.

إنها ببساطة معركة الإرادة والعقل في مواجهة منطق القوة المادية وحده.



فضول تعزي

نُص مرتب.. نُص وطن

لا يزال أشقاؤنا في كلٍّ من وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية يعيشونَ نخوة الإمبريالية التي يسعى كثيرٌ من أصحاب النظريات للإجهاز عليها بعد أن دُفنَت الشيوعية.

وبالرغم من أن الدولة «الرشيدة» قد أوجدت بعض الحلول، ومن أبرزها تسليم نصف مرتب، إلا أن هذا النص لم يُسلم بحسب الآلية الاستثنائية، فنحن -على سبيل المثال- في شهر نوفمبر، إلا أن موظفي الدولة، وخاصة جامعة صنعاء لم يستلموا إلا «نُص يونيو»، ولما يزل أساتذة الجامعة وأسرهم ينتظرون عطف الرأسمالية في كل من وزارة الخدمة ووزارة المالية.

وكان هناك فكرة، وهي مصادرة السرور والآمال المرتبطة بهذا السرور، ليستمر الفقر ومَسيس الحاجات تسيطر على أساتذة الجامعة وأسرهم حتى اللحظة الراهنة.

ونحن نوجه هذه المناشدة ليجيب عليها المسؤولون في الحكومة: إلى متى تظل هذه «الدردحة» والممارسات التي تحكم هواجس الأسر وتكبلها بكثير من المشقات والصعاب؟!

بل نكاد نوجه السؤال بصيغة أوضح لا لبس فيها ولا غموض، وهي: متى نستلم المتأخر من الأنصاف؟!

فعلى ذمة هذه الأنصاف حاجاتٌ مُلحة، من بينها تسديد الإيجارات وقضاء ديون أصحاب الدكاكين والصيدليات، وترجأ كثيرٌ من الأمراض حتى إشعارات أخرى.

على القيادة السياسية أن تجيب على هذا السؤال، وعلى رأسها فخامة الرئيس الشاب المحنك مهدي محمد المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، فهو الراعي لمجموعة الرعيّة في شعبنا اليمني الذي أولاه ثقته، راجين الله أن يمنحه التوفيق ليوجه الوزارتين الإمبرياليتين لدفع بعض المستحقات على الأقل، وينقذنا من هذه الفوضى النظرية التي لا بد أن تُدفن ويدفن معها مكر الأعداء وعداوتهم القديمة والجديدة... وإنّا لمنتظرون.

الأربعاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد 1981





فهد شاكر أبوراس

قراءة في تحول صنعاء من إدارة الردع إلى فرض المعادلة

العملية العسكرية «واللهُ من ورائهم محيط» التي أعلنت عنها القوات المسلحة اليمنية مؤخراً ليست حدثاً عسكرياً معزولاً يُقاس بحجم الأرض المحررة أو عدد الألوية المدمرة فحسب، بلش هي وثيقة استراتيجية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تكشف عن تراكم نوعي في القدرات العسكرية اليمنية وصل إلى مستوى يسمح لصنعاء بإدارة عمليات واسعة النطاق، متعددة المسارات، ومتزامنة، تفرض معادلات جديدة على العدو السعودي في الداخل اليمني وفي عمقه الاستراتيجي في آن واحد.

فالإعلان عن تأمين عشر مديريات في محافظتي تعز ولحج بمساحة إجمالية تبلغ سبعة آلاف ومائة كيلومتر مربع، ودحر وتدمير اثنتي عشرة فرقة عسكرية بقوام ستين لواءً من تحشيدات العدو السعودي التي يشرف عليها الضابط السعودي محمد طلال البلوي، وتدمير وإعطاب واغتنام المئات من الآليات والمدرعات وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، كل ذلك لا يمثل مجرد مكسب ميداني فحسب، بل يعني أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في تفكيك واحدة من أكبر منظومات التحشيد السعودي في المناطق المحتلة جنوب الوطن، وأزالت من الوجود العسكري قدرات كانت تُستخدم منصات انطلاق للهجمات على المواطنين والقوات المسلحة، وأعادت ترتيب موازين القوى في تعز ولحج لصالح اليمن وسيادته.

تتجاوز الأبعاد العسكرية لهذه العملية ما هو معلن من أرقام، فهي تكشف أولاً عن قدرة استخبارية وعملياتية متقدمة تسمح لصنعاء بتحديد مواقع التحشيدات وقياداتها الميدانية بدقة، وهي تحشيدات كانت متمركزة في مناطق جبلية وعرة ومتفرقة، وتنفيذ ضربات متزامنة عليها في وقت واحد، وهو ما يتطلب شبكة اتصالات آمنة ومنظومة قيادة وسيطرة متماسكة قادرة على إدارة عمليات واسعة النطاق دون أن تنهار تحت الضغط.

وتكشف العملية عن قدرة لوجستية على حشد القوات ونقلها وصيانتها وإدامتها في عمليات تستمر أياماً وتغطي مساحات شاسعة، وهو ما يعني أن البنية العسكرية اليمنية لم تعد قائمة على مجموعات مقاتلة صغيرة ومتباعدة، بل على تشكيلات نظامية قادرة على المناورة والاقتحام والتموضع والثبات في أرض معادية أو متنازع عليها.

وتكشف أيضاً عن قدرة على اغتنام المئات من الآليات والمدرعات والأسلحة والذخائر واستخدامها أو تحييدها، وهو ما يعكس تفوقاً تكتيكياً في الميدان، وقدرة على إدارة معركة أسلحة مشتركة تجمع بين المشاة والمدرعات والمدفعية والاستطلاع، وليس مجرد حرب عصابات تقليدية.

أما البعد الاستراتيجي الأهم فهو أن هذه العملية لم تُنفذ بمعزل عن القدرات الصاروخية والجوية اليمنية التي وصلت إلى مستوى غير مسبوق، فقد أثبتت صنعاء خلال الأشهر الأخيرة أنها تمتلك ترسانة ضخمة ومتجددة من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة القادرة على ضرب أهداف في عمق السعودية، من الرياض إلى ينبع إلى خميس مشيط، وهو ما يجعل من أي حديث عن "تحشيدات" سعودية في الداخل اليمني حديثاً عن أهداف مكشوفة ومهددة في أي لحظة.

وإلى جانب القدرات الصاروخية والتصنيعية، تمتلك القوات المسلحة اليمنية قوة بشرية هائلة تسمح لها بخوض حرب متعددة الجبهات، وهو ما يعني أن أي عملية واسعة النطاق مثل "واللهُ من ورائهم محيط" ليست استنزافاً لقدراتها، بل هي جزءٌ من قدرتها على المناورة، وقد أثبتت العملية أن هذه القوة البشرية ليست مجرد أعداد، بل هي قوة منظمة ومدرجة في هيكل قيادة موحد، ومدربة على العمليات المشتركة، وقادرة على تنفيذ مهام اقتحامية معقدة في مناطق ذات تضاريس صعبة، وهو ما يفسر سرعة إنجاز الأهداف المعلنة.

الخلاصة الاستراتيجية التي تفرضها هذه العملية هي أن صنعاء لم تعد تدير معركة ردع دفاعية على حدودها كما كان الحال في سنوات مضت، بل باتت تمتلك مبادرة استراتيجية كاملة تحدد الأهداف وتختار التوقيت وتفرض المعادلة التي تريدها، وتنقل المعركة إلى حيث يتألم العدو فعلاً، في عمقه الاقتصادي والعسكري وفي تحشيداته في المناطق اليمنية المحتلة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1981

الأربعاء 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. نافذة – مجوهرات.
2. طرق حاذقة أو مخادعة – من أسماء الأسد.
3. تُفسح.
4. رئيس وزراء بريطانيا أثناء الحرب العالمية الثانية ثم بداية خمسينيات القرن العشرين.
5. سكينة ولطف (معكوسة) – معجب بنفسه (معكوسة) – ثلثا "غار".
6. مرهق – شركة سيارات أمريكية توقفت في 2010 (معكوسة).
7. بين اثنين – أوتوماتيكي – مداد.
8. دار حول نفسه – نبات حولي يستخدم في صناعة القماش – سيدة (بالعامية المصرية).
9. هشّم – احتفال واستعراض شعبي.
10. ذهب والقضى – لاعب فنون قتالية صيني اشتغل في السينما.
11. مغنٍّ جزائري يحمل الجنسية الفرنسية – مصيدة.
12. خاصتك – ضمير متصل – أضمر (معكوسة) – خطأ.

عمودياً

1. مذيعة وإعلامية فلسطينية استشهدت مع أسرتها في حرب الإبادة على قطاع غزة (صاحبة الصورة).
2. نُقِرُّ – سفن.
3. من البقوليات (معكوسة) – نقداً.
4. دولة إسلامية آسيوية.
5. طائر مغرد – وحدة قياس حجم السوائل – شهر سرياني (معكوسة).
6. بواسطتي – شركة اتصالات فنلندية متعددة الجنسيات – ثلثا "بخل".
7. من طرازات شركة هيونداي – نفي أو جحود.
8. تفعيل – عنصر كيميائي رمزه CL (معكوسة).
9. تطبيب (معكوسة) – سندس (مبعثرة).
10. بخيل (معكوسة) – نحتفي.
11. حقد أو قيد (معكوسة) – تعب وإعياء – مهندس معماري بنى برج باريس الشهير.
12. بَرَكة – شهر ميلادي – مسافة بين نقطتين.





حل العدد السابق

8	2	6	7	4	5	1	9	3			
9	4	3	6	1	2	5	7	8			
1	5	7	9	3	8	6	2	4			
2	9	1	8	6	4	3	5	7			
7	6	4	1	5	3	9	8	2			
5	3	8	2	9	7	4	6	1			
4	7	9	3	8	6	2	1	5			
6	8	5	4	2	1	7	3	9			
3	1	2	5	7	9	8	4	6			

حل العدد السابق

			3	8		9		
	2		9	5		8	7	
	8				4			2
5		4						
2	9			3			5	6
						7		1
7			5				3	
	5	9		4	6		2	
		8		7	3			

مربعات

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م		ا	س	و	ك		ن	و	ن	ج	م
ح	م	ل		س	ا	س	د		ط	و	ل
م	ل	س		ط		ب		ص	ق	ن	ي
د	م	ي	ة		ي	ه	ا	و	ت	ل	ا
ا		ن	ي	س	ح		ف	ر		و	ر
ب	س		ا	ي	ج	و	ل	و	ي	ج	
و				د	ب		ت	ا	ن	ي	ع
ش						ا	و		ط	ب	س
م				ن	ا	م	ا	ه		ي	ق
ا				ر	ح	س		ض	ك	ر	
ل				ا	ب	و	ت	ب	ن	د	ع
ة				ى	ا	م		ج	ر	ب	ش

حدث في مثل هذا اليوم

18 تشرين الثاني / نوفمبر

1935 عصبة الأمم تفرض عقوبات على إيطاليا لغزوها إثيوبيا.

1963 عبدالسلام عارف يقود انقلاباً على شريكه في الحكم حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق.

1970 قادة الحركة التصحيحية في سورية يعينون أحمد الحسن الخطيب رئيساً للجمهورية.

1978 مصرع 913 شخصا بينهم أكثر من 200 طفل، من أعضاء جماعة "معبد الشعوب" المنبثقة عن حركة "لاهوت التحرير" المسيحية الاشتراكية، في جونز تاون بالولايات المتحدة. وقد اعتبرتها الحكومة الأمريكية مجرد حالة انتحار جماعي.

2004 القوات الصهيونية تقتل 3 جنود مصريين على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

2021 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 35 غارة على مديريتي صرواح والجوبة بمحافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

لا تتردد في المبادرة ولا تتوقف طويلا عند محطة متعثرة إلا إذا كانت تعني لك كثيرا. تحاول الترفيه عن نفسك بأي نشاط يلهيك عن التفكير في مشاغل العمل وهموم الحياة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تتردد في طلب المساعدة من زملاء العمل في حال شعورك بكثرة الضغوط عليك. ليس الوقت مناسبا لإثارة مشكلات قديمة قد تثير انفعالك وعصبيتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

دورة جيدة من الاتصالات والنجاح الاجتماعي والمهني تستمر حتى آخر الشهر تقريبا. إذا أردت التخلص من مشكلاتك الصحية فكر مليا في الحلول المفيدة المطروحة أمامك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

اليوم يركز الضوء على قضايا مادية ومالية تستحوذ على كامل اهتماماتك في العمل. أدرس مع طبيبك العلاج الأفضل للتخلص من السمنة، وتقيد بالتعليمات التي يطلبها منك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تقدم مساعدة لأحد زملاء العمل والكل يقدر وقوفك إلى جانبه ومساندته في ظرفه الدقيق. استفد من أوقات فراغك بمشاريع أو نشاطات ترفيهية مع العائلة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يبتسم لك الحظ ويأتيك بالأخبار السارة شخص لم تتوقع يوما أن يحمل إليك ما يزرع الأمل في نفسك. تلمس نتائج المشي اليومي: صحة، عافية، نشاطا، وراحة نفسية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تجنب التوتر قدر المستطاع، فاليوم يحمل إليك متاعب: لكنها مؤقتة. الحفاظ على الوزن المطلوب مهم جدا، وخصوصا أن هذا يساهم في راحة ذهنية صافية.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تخطط منذ مدة لشيء جديد يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة. قم بنشاط غير اعتيادي، واختر لعبة رياضية خفيفة مارسها في أوقات فراغك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يسهل لك اليوم الاتصالات ويجعلك أكثر قدرة على الإقناع وكسب التأييد. ممارسة المشي مفيد، وخصوصا في الصباح الباكر.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

كن جريئا اليوم وأظهر مقدرتك على تحمل المسؤوليات الجديدة. لا تعقد الأمور، واستمتع بحياتك، لأن الحياة جميلة، وتجنب المشكلات والاضطرابات.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تلاحق قضية سرية أو تتحقق من أمر وتحقق في مشكلة تنغص عليك عملك. ممارسة الأشغال في الحديقة أو الحقل مفيدة وتحرك معظم عضلات جسمك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

إذا كنت فعلا تريد الوصول إلى نتيجة حاسمة فتحرك بفاعلية، وتداول المواضيع الحساسة. ينتابك الخوف من الطفرة الجلدية التي أصبت بها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1



قبل العدوانِ الأمريكي على إيران كان مضيق هرمز مفتوحاً، أما الآن فبات أقصى طموحات ترامب أن يُعاد فتحه!

قبل العدوان السعودي على اليمن، كان مضيق باب المندب مفتوحاً وأنصار الله يسيطرون على جزء منه، أما بعد التصعيد، فقد أصبح مغلقا بوجه السفن السعودية وتمت السيطرة الكاملة عليه من قبل أنصار الله.

#هو__الله



تسمح القوات المسلحة اليمنية للقوات اليمنية الموالية للسعودية بالانسحاب من محيط باب المندب، ومحيط مطار ذو باب، نحو مدينة عدن، حقناً للدماء اليمنية، فتقوم السعودية باستهداف القوات الموالية لها والمنسحبة من هذه المناطق، بقصف جوي عنيف وغير مسبوق.

السعودية تريد فك الحصار اليمني عن سفنها في البحر الأحمر وباب المندب، ولو على جثث آلاف اليمنيين.



تغيير الجغرافيا العسكرية على الأرض اليمنية سيغير الجغرافيا السياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث نجح أنصار الله في فرض سياسة الحديث عن الحل السياسي بدل العسكري لدى الكثير من الدول المؤثرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، بعد أن انتظرت تلك الدول طويلا لتغيير الواقع العسكري على الأرض لصالح المملكة السعودية، لكن الأمر ذهب باتجاه معاكس تماماً!



الأحكام الصادرة على الشيعة في البحرين هي الصورة الأكثر تعبيراً عن أهداف الصهاينة العرب والغربيّين.

إلغاء الوجود الشيعي الحيّ والرسالي والمقاوم هو الهدف، ولا علاقة لذلك بالإسناد أو الصواريخ الرمزيّة التي أعلنت الحق بالدفاع عن كرامة المرجعيّة ومقام القيادة ودفع الظلم والاحتلال.





عاجل

التحالف: اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقة مكة المكرمة أطلقتهما المليشيا الحوثية

عجيب! غريب! وبقدرة قادر فقط، المسيَّرات التي تُطلق «باتجاه مكة والمدينة» تعترضها الدفاعات الجوية وتسقطها، أما باقي المسيَرات تصيب أهدافها بدقة!





انسحابات لجحافل عسكرية وخسارة ألفي كيلومتر مربع في نص نهار، وحكومة العليمي تتحدث عن انتصارات وأن «الجيش» ضرب أروع الأمثلة في الشجاعة والإباء والتضحية...!

والله إن جوزيف جوبلز، وزير الدعاية الألماني في الحرب العالمية الثانية صاحب المقولة الشهيرة: «اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الآخرون»، يستحي مما تصنعه حكومة العليمي الآن!





أحمد الشلفي · متابعة

٢ س ·

يا مثبت القلوب ثبتنا!

الله سبحانه وتعالى وجلَّ وعلا ليس جمعية خيرية يرمي بالعطاء يمنة ويسرة من دون معيار وميزان وحكمة حتى تسألوه الثبات! فعلام يثبتكم؟!

على خيباتكم وارتزاقكم وتحالفكم مع الغازي والأجنبي وبيعكم الأرض والعرض والشرف والوطن؟!

علام يثبتكم؟! على إعادة التموضع وعلى الفر بعد الفر، والانسحاب بعد الانسحاب؟!

علام يثبتكم؟! على عبادة الريال السعودي، والتسبيح والتهليل لسلمان وابن سلمان؟!

يذكرني هذا الطبل بنكتة عن إحدى المغنيات سقطت في المسرح فقالت: «يا رب سترك» وهي في كامل مفاتنها وتبرجها!

أي ثبات تريدون أيها الفارون؟!!



من سرعة «الانسحابات التكتيكية» وخطط «إعادة التموضع»، قد بايوصلوا عند آخر حجر في رأس ضربة علي!

وهكذا حين تتحول الهزائم في البيانات إلى «انتصارات تكتيكية»، تضيق عليهم الخريطة حتى لا يتبقى لهم فيها مكان للوقوف!



مشاهد دهس الأسرى بالمدرعات من قبل من يسمون أنفسهم «قوات العمالقة» في باب المندب كانت طوفاناً جرفهم إلى الجحيم، وهذا ما حدث بالفعل.





بينما صنعاء سمحت لهم بالانسحاب سالمين إلى عدن، قامت السعودية بقصفهم وارتكاب المجازر فيمن كانوا جنوداً لها بالأمس عقاباً لهم.

السعودية عدونا جميعاً!

الغاز يشعل الاحتجاجات في حضرموت



نجد حضرموت

شهدت مدينة تريم بمحافظة حضرموت المحتلة، أمس، احتجاجات ضد حكومة الفنادق والسلطات الارتزاق التابعة لها، على خلفية تفاقم أزمة الغاز المنزلي وارتفاع أسعاره وشح الكميات المتوفرة.

ونفذ مواطنو المدينة وقفة احتجاجية أمام مبنى سلطات الارتزاق عبّروا خلالها عن استيائهم من تفاقم أزمة الغاز، متهمين تلك الجهات بالتقاعس عن معالجة الاختناقات التموينية التي ضاعفت معاناة المواطنين، ودفعت سعر أسطوانة الغاز إلى نحو سبعة آلاف ريال.

وطالب المشاركون بزيادة حصة تريم من الغاز وضمان وصولها بانتظام، وتثبيت الأسعار وفرض رقابة صارمة على عمليات التوزيع، بما يحد من التلاعب والاحتكار.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 8 جمادى الآخرة 1448هـ
الأربعاء
العدد 1981

nojournalism@gmail.com



أنا لستُ مذياعَ الخليج
أرقُعُ البالي بأبلى
أغبى الكلام هو الذي
يُبدي أوانَ الجدُ هزلا
من أين أخبرُ واللهيبُ
أمَدٌ من نخل «المُكلا»؟!
من مهرجان النار تصعدُ
ثورةٌ أبهى وأملى

عبدالله البردوني



كيف تَسْتَجْدِي
السلام من اليَد التي
تضربك؟!

الشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

عين اليمن

ابن سلمان يعتقل مصر بتهمة خاشقجي



نجد رصد

قالت مصادر إعلامية وحقوقية إن السلطات السعودية اعتقلت الموظف المصري عثمان زينهم، الذي يعمل مديراً للإيرادات في فندق «أم الدانة» بمكة المكرمة، على خلفية منشور قديم نشره عبر حسابه على موقع «فيسبوك» قبل نحو ثماني سنوات.

وبحسب المصادر، حاصرت دوريات أمنية محيط الفندق ونفذت عملية الاعتقال، ما أثار حالة من التوتر بين العاملين فيه، مشيرة إلى أن توقيف زينهم جاء عقب إعادة تداول منشور يعود إلى عام 2018، تضمن صورة تجمع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بصلاح خاشقجي، نجل الصحفي جمال خاشقجي، مرفقة بعبارة «حسبنا الله ونعم الوكيل».

وأضافت المصادر أن حسابات إلكترونية مرتبطة بالذباب الإلكتروني السعودي أعادت نشر التدوينة القديمة، قبل أن تتصاعد الحملة ضد الموظف المصري وتنتهي باعتقاله.

شاهد الشامي

العرب ولعبة الانفصام عن الفضيلة

بدا عليه الارتباك جليا حين فاجأه ازدحام الأقدام في محل الحلاقة الذي زاره في دمشق، زبونا يلهث خلف أناقة خارجية قد تؤسس لتوضيب أثاث بيته الداخلي المبعثر، شأنه في ذلك شأن جل السوريين.

جاء ملقيا السلام على الحلّاق الفلسطيني صاحب المحل لمجرد أن حديثا دافئا جمعهما قبل حوالى الشهر، حديث امتد وعاؤه على مدى قصة شعر وتصفيفه، مدة قصيرة في حساب الزمن؛ لكنها في عرف ابن ريف السويداء كفيلة بخلق مودة تستدعي المرور خصيصا لإفشاء السلام والاستخبار عن الحال وربما إقراضه كل ما في الجيب إذا استدعت المروءة ذلك.

اهتز الشاب وقد فاجأته الوجوه الجامدة داخل المحل في الزمن السوري الذي يتربص بكل شيء. خشي أن تشي به لكنته الصارخة؛ فاختار كلماته بعناية شديدة؛ لكنه سقط في امتحان التكلف، ولم يستطع الخروج من دائرة مفردات لهجته المحلية الطاعنة في الإشارة إلى هويته العقدية.

المهم أنه ألقى السلام على عجالة، وخرج لا يلوي على شيء إلا السلامة؛ فعهده بأحداث السويداء الدموية قريب، وخشيته من أن يقاصصه أحدهم على جرم مزايدة نتنياهو على الدروز وانتصاره المداهن لهم -وهو القاتل الذي لبس ثوب المنقذ- حين تحرك بعد أيام من مجزرة كان بإمكانه منعها من أصلها لو أراد لكنه اختار أن يرقب صراع الإخوة الأعداء قبل أن يوظف الحدث المأساوي لمصلحة سياسته.

ب 04

3 قتلى وجرحى بحادث مروع في شبوة



نجد شبوة

لقي شخصان حتفهما وأصيب آخر، أمس، إثر انقلاب سيارة واشتعال النيران فيها بالكامل على الطريق الرابط بين منطقتي بلحاف وبئر علي بمديرية رضوم في محافظة شبوة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن الحادث أدى إلى احتراق جثتي الضحيتين داخل السيارة، فيما تمكن عدد من المارة وسكان المنطقة من إنقاذ المصاب وإسعافه إلى أحد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.